

درجة امتلاك و ممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في
رياض الأطفال في عمان و اتجاهاتهم نحوها

إعداد

ميساء محمود الضميري

المشرف

الدكتور خالد العجلوني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج والتدريس/ تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني، 2008م

الإهداء

إلى والدي العزيزين كما ربياني صغيرا وإلى زوجي ورفيق دربي..... وإلى

أبنائي وفلذة كبدي شيرين وعلي ودلال وريما و محمد..... وإلى كل من ساندني

ودعالي في ظهر الغيب أهدي هذا الجهد المتواضع.....

الباحثة

ميساء الضميري

الشكر والتقدير

إنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ خالد العجلوني، الذي تكرم بإشرافه على هذه الرسالة ولم يبخل علي يوماً من وقته وجهده وأرائه النيرة والتي ساهمت في خروج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، فله مني كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى كل من تفضل بالمناقشة وساهم في إثراء وتصويب هذه الرسالة، فالشكر موصول إلى الدكتور خالد العجلوني المشرف على هذه الرسالة والذي شملتني رعايته واهتمامه، وإلى أعضاء لجنة المناقشة: الدكتورة سهير جرادات والدكتورة أمية باكير و الدكتور محمد ألمجالي و الشكر موصول لكل من ساعد في انجاز هذه الرسالة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
ط	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
3	الأهمية التربوية لدور رياض الأطفال
4	رياض الأطفال في الأردن
5	الطفل وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8	أهمية الدراسة
9	التعريفات الإجرائية
9	حدود الدراسة
10	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	الدراسات العربية
15	الدراسات الأجنبية
20	ملخص الدراسات السابقة
22	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
22	منهج الدراسة
22	أفراد الدراسة

23	أداة الدراسة
24	خطوات إعداد أداة الدراسة
24	صدق الأداة
25	ثبات الأداة
25	إجراءات الدراسة
26	المعالجة الإحصائية
27	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
39	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
46	التوصيات
47	المراجع
53	الملاحق
61	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري: المؤهل التعليمي و التخصص	23
2	التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها من معدات وبرمجيات تعليمية في رياض الأطفال الخمسين وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الخاصة بذلك، مرتبة تنازليا وفقا للتكرارات	28
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات المستخدمة لقياس درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان (n=180)	30
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات المعدة لقياس درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال (n=180)	32
5	تحليل نتائج اختبار (ت) لأثر متغيري المؤهل العلمي والتخصص في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال	34
6	تحليل نتائج اختبار (ت) لأثر متغيري المؤهل العلمي والتخصص في واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال	35
7	التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال (n=180)	36
8	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في رياض الأطفال في عمان	38

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
53	أداة الدراسة	1

درجة امتلاك و ممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في
رياض الأطفال في عمان و اتجاهاتهم نحوها

إعداد

ميساء محمود الضميري

المشرف

الدكتور خالد العجلوني

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك و ممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في رياض الأطفال في عمان و اتجاهاتهم نحوها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(المعدات و البرمجيات) في رياض الأطفال في عمان؟
2. ما درجة امتلاك و استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك و درجة استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟
4. ما أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟
5. ما اتجاهات معلمي تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد وتطوير استبانة كأداة دراسة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. و اشتملت عينة الدراسة على جميع معلمي تربية الطفل في خمسين روضة أطفال من مدينة عمان، تم اختيارها عشوائياً، حيث تبين أن جميع معلمي تربية الطفل في رياض الأطفال في عينة الدراسة هم من الإناث ، وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع المعلمات العاملات في تلك الرياض حيث بلغ عددهن (189) معلمة. وقد تم استرجاع (180) استبانة فقط. وأشارت النتائج إلى وجود نقص كبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المعدات و البرمجيات) في رياض الأطفال في عمان. كما دلت النتائج على ضعف معلمات رياض الأطفال بشكل عام في مجالي امتلاك واستخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بالرغم من تفوق المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس على المعلمات اللواتي يحملن درجة دبلوم كليات المجتمع، و المعلمات اللواتي لديهن تخصص في تربية الطفل على غيرهن من التخصصات في مجالات أخرى في درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج كثيراً من المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل النقص في المعدات والبرمجيات وقلة الوقت وقلة الحوافز المادية وغيرها، كما دلت النتائج على وجود اتجاهات بدرجة مرتفعة لدى معلمات تربية الطفل نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال وتدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال في هذا الجانب.

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الإنسان يبقى بحاجة إلى المعلومات طوال حياته ولكي يبقى قادراً على مواجهة المشكلات اليومية. لذا فإن ذلك يستدعي تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة والتنقيب عنها في مصادر ها المختلفة لكن ذلك يوجب أن يكون لديه مهارات متعددة كالتنظيم والتمييز والتقدير أو التقييم وغير ذلك في التعامل مع مصادر تلك المعلومات وهذا يساعده في عملية الحصول على المعلومات المطلوبة بفاعلية وكفاءة، وبتكوين استراتيجيات بحثية مقبولة. وربما يتحقق ذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا لا بدّ من القيام بتطوير مهارات ضرورية لدى المعلم والمتعلم للتعامل مع تلك التكنولوجيا. ولا ينبغي لأحد أن ينكر دور أي عنصر من عناصر النظام التعليمي. فدور المعلم مهم كما هو دور المتعلم ودور بقية عناصر النظام، إلا أن المعلم تقع على عاتقه مسؤولية أكثر كونه القائد أو الموجه أو المرشد في تلك العملية.

إن التغيير في دور المعلم في ظل منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح ضرورة في هذا العصر، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعلومات من كتاب مدرسي إلى أذهان المتعلمين بل عليه أن يشارك طلابه في الحصول على المعلومة اللازمة، ولذلك ينبغي عليه أن يستخدم تلك التكنولوجيا خاصة وأن الهدف من التعليم يجب أن يركز على بناء العقل وتنمية المهارات والتفكير العلمي لدى المتعلم وليس فقط اجتياز اختبارات. وعلى المعلم أيضاً أن يغير من دوره الاعتيادي (التقليدي) بأدوار متعددة في أي موقف تعليمي. فقد يكون مرشداً للمتعلم ومديراً للموقف التعليمي، ومصمماً للعملية التعليمية ومنتجاً للمواد التعليمية ومقوماً للعملية التعليمية كلها، لذلك فإن هذا المعلم يحتاج إلى إعداد أكاديمي وإعداد تربوي ومهني وبشكل متواصل.

إن المعلم الناجح، في الوقت الحالي، ليس هو المعلم الخبير في تخصصه والمتقن للمادة التي يدرسها فقط، وإنما هو الماهر في استخدام التقنيات التربوية أيضاً (Weinbrgy, Collier, and Reivera, 2003). إن النمو المهني للمعلم مسؤولية كبيرة تتحملها الجامعة ووزارة التربية والتعليم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، لذا لا بدّ من توزيع المسؤوليات وتحمل النتائج لضمان جودة النوعية للعمليات التعليمية التعلمية وبالتالي يساعد على إنتاج معلم بمواصفات مطلوبة تجعله قادراً على تسهيل عملية التعليم وتحقيق أهدافها المنشودة.

لقد أحدث التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تأثيراً واضحاً على العملية التعليمية ، فلم يعد التعليم الاعتيادي قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية في عصر تتسارع فيه المعارف والمهارات التكنولوجية، خاصة في مجالات إعداد وتدريب القوى البشرية والكوادر الفنية ومسيرة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية وتحسين مخرجات عملية التعليم والنهوض إلى مصاف الدول المتقدمة (سالم، 2004). كما أن دخول التكنولوجيا الحديثة في ميدان التربية، والنظر إليها كطريقة في التفكير ومنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات فضلاً عن أنها عملية منهجية تشمل محصلة لتفاعل مجموعة من العناصر المتمثلة في ، الأجهزة والآلات ، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة ، بالإضافة إلى العنصر البشري ، أدت إلى إدخال وإحداث متغيرات جديدة في الميدان التربوي (حمدي، الخطيب، القضاة ، 2002)

ويشير علي (1994) إلى أن انعكاسات التطور التكنولوجي في مجالات المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية ساعد في تحويل النظرة إلى هدف التعليم من الحصول على المعرفة إلى الوصول إلى مصادر ها الأصلية وتوظيفها في حل المشكلات، مع التركيز على بناء إنسان قادر على متابعة تعلمه ذاتياً مدى الحياة . لذلك يرى مطاوع (2002) أن دخول التكنولوجيا بمفهومها الحديث في العملية التعليمية فرض على المعلم أن يمارس أدواراً جديدة للارتقاء بتلك العملية، ذلك لأنه يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في إعداد جيل مواكب للتكنولوجيا الحديثة ومستوعب لها ، وبالتالي فإنه يمكن القول بأن المعلم أصبح مخططاً ومصمماً ومنظماً وموجهاً وضابطاً لبيئة التعلم ، أي أنه أصبح مطالباً بممارسة أدوار عديدة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

أما رضوان (1998) فيشير إلى أن ثورة المعلومات والاتصالات يمكن أن تقدم خدمات كبيرة للمعلمين في المدارس، بغض النظر عن مراحلها ، ومنها : توفير ما يكتبه الآخرون من مادة علمية ليستفيد منه المعلم في عمله، بحيث يمكن المعلم أيضاً من تقديم المادة لطلابه بطريقة تفاعلية، كما تساعدهم في إعداد مواد تعليمية تتصف بالجودة العالية . وبناءً على ذلك، ترى الباحثة بأنه من الواجب على معلمات رياض الأطفال في الأردن تبني أساليب تدريس تساعد الطفل على امتلاك مهارات الاتصال والتفاعل مع الآخرين، بحيث يشعر أنه في مجتمع واسع وأن في مقدوره التأثير بفاعلية في بناء هذا العالم.

الأهمية التربوية لدور رياض الأطفال

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يعد واحداً من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفق ثقافته. و الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعي هام. لذا تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث أن الاطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل ألفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال و التركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي و المهني قبل و أثناء العمل وباستمرار(أبو ميرزا و عدس، 1993)

و إذا كان المعلم مطالباً في مراحل التعليم المختلفة بأن يتقن مادة علمية معينة ، ويحسن إدارة الفصل وغيره ، فإن الموقف مختلف مع معلمة رياض الأطفال ،فالتربية في رياض الأطفال ذات أهمية خاصة في حد ذاتها ، بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للإعداد للمرحلة التالية في سلم التعلم ، ولذلك فهي تحتاج إلى المربي الذي يراعي حاجات الطفل بما يمتلكه من كفايات متعددة تتضمن مهارات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات. إن معلمة رياض الأطفال تعد من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل ، وتقبله لرياض الأطفال، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ، ومن ثم فهي تقوم بدور مهم في تخليص الطفل من المعوقات وتساعده أيضا على نمو مواهبه ، والعناية بها، أو قد تصدمه وتشعره بالإحباط (جروان،2002). وعلى هذا فمعلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل حيث أن الطفل يكون أكثر تقبلاً لتوجيه معلمته ، وأكثر استعداداً وميلاً لها من أي شخص آخر ، وذلك لارتباطه العاطفي بها. لذا فإن حسن اختيار المعلمات، وحسن إعدادهن ، ثم تدريبهن قبل و أثناء الخدمة شروط أساسية لإنجاح مرحلة التربية

قبل المدرسة حيث يكاد يجمع المربون على أن مدى إفادة الطفل من التحاقه برياض الأطفال يتوقف – إلى حد كبير – على شخصية وكفاءة المعلمة (الهنداوي، 2003)

رياض الأطفال في الأردن

تتمتع الطفولة في الأردن بالرعاية الملكية السامية من قبل صاحبي الجلالة جلالة الملك عبدالله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله حفظهما الله. و حيث أن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يعد واحدا من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفي ثقافته، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعي هام. لذلك شرعت وزارة التربية والتعليم بإنشاء دور رياض الأطفال في المدارس الحكومية عام 2000/1999 تنفيذاً للمادة (8) الفقرة (ب) من قانون التربية والتعليم رقم 3 لعام 1994 وتعديلاته التي تنص على إنشاء رياض الأطفال في حدود إمكانياتها وفق خطة مرحلية، وذلك في المدارس الأساسية للبنات أو المختلطة أو الثانوية – إن تعذر- في المناطق الأكثر حاجة وغير المخدومة من قبل القطاع الخاص. وفي عام 1994 تم إنشاء قسم لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم وأقسام مماثلة في مديريات التربية والتعليم حيث كانت مهمتها تقتصر على حث وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء رياض الأطفال كون مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية، ونتيجة لهذا التشجيع فقد ارتفع عدد رياض الأطفال الخاصة من 548 روضة أطفال للعام الدراسي 1991/1990 إلى 1048 روضة أطفال للعام الدراسي 1999/1998 يلتحق بها أطفال من عمر 3 سنوات و 8 أشهر إلى 5 سنوات و 8 أشهر، في حين بلغ عدد شعب الرياض الخاصة للعام الدراسي 2007/2006 بمرحلتيه البستان والتمهيدي 4205 شعبة في 1281 مدرسة وروضة خاصة التحق بها أكثر من 91700 طفلاً وطفلة. أما عن القطاع العام أو الرياض الحكومية ففي عام 2000/1999 وضعت الوزارة خطة مرحلية يتم بموجبها إنشاء ما معدله 50 روضة أطفال في مختلف مناطق المملكة إلى أن وصل عدد رياض الأطفال الحكومية التابعة للوزارة 403 شعبة رياض أطفال للعام الدراسي 2007/2006 يلتحق بها أكثر من 7700 طفل وطفلة تقوم على تربيتهم 403 معلمة (وزارة التربية والتعليم ، 2007).

وليست رياض الأطفال في الأردن حديثة العهد، فمنذ إنشاء إمارة شرق الأردن على يد المغفور له جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين- طيب الله ثراه- تم إنشاء عدد من رياض الأطفال الخاصة مثل روضة الغرباء الإسلامية عام 1922 وروضة الأهلية عام 1926 وروضة

الأرقم عام 1935 وروضة الإدفنتست عام 1942 و روضة راهبات الناصرة عام 1949 في عمان ، وروضة اللاتين في المفرق عام 1940 . علاوة على ذلك ، فان رياض الأطفال كانت قائمة في الأردن قبل تأسيس الإمارة مثل روضة أطفال البطريركية اللاتينية عام 1876 و الروم الأرثوذكس عام 1860 في مدينة الكرك و روضتي اللاتين والروم عامي 1883 و 1897 على التوالي في مدينة مادبا ، وفي عجلون أنشئت روضة أطفال روم عنجرة عام 1888 كما تم إنشاء كل من روضة بطريركية اللاتين عام 1890 في إربد وروضة المطران في عمان عام 1898 (وزارة التربية و التعليم ، 2007)

الطفل و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

إن مواجهة تحديات الحياة وتعقيداتها فرضت على المجتمعات المتطورة تغيير طرق تعليم أطفال الروضة ، والابتعاد عن الطرق الاعتيادية ، وبالتالي توجب عليهم الاتجاه نحو تطوير وتحديث مناهج متكاملة تكنولوجياً ، حيث تعد هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية عند الفرد . ولن تأتي هذه المرحلة ثمارها المرجوة دون دعامة أساسية متمثلة في توفير منهج علمي دقيق وشامل وعصري متكامل تكنولوجياً يناسب طبيعة هذه المرحلة واحتياجات الأطفال فيها ، بالإضافة إلى توفير بيئة تربوية منظمة وكادر فني مدرب ومؤهل على جميع المستويات . ويقف كثير من معلمات رياض الأطفال عاجزات عن تحقيق الأهداف المطلوبة داخل الروضة نتيجة لعجز كبير في المناهج والأنشطة التربوية الحديثة والمتطورة والتي يمكن من خلالها تلبية كافة حاجات ومتطلبات الطفل، كذلك نتيجة لنقص كبير في أعدادهن وتأهيلهن لهذا العمل (عمادالدين، 2005).

وفي دراسة الجرف (2005) حول الأطفال و الانترنت، فقد أوصت بإدخال الحاسوب في تعليم أطفال الروضة و اختيار أجهزة تتناسب مع الأطفال الصغار مثل شاشات اللمس، و الفارات الملونة ولوحات مفاتيح و لوحات رسم تتناسب مع الأطفال. كذلك إلى إنشاء بوابات متخصصة للأطفال سهلة الفتح و التصفح، و استخدام إرشادات و توجيهات مسموعة، و تصميم مواقع جذابة و متخصصة لتعليم الأطفال، بالإضافة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة و أثناء الخدمة على استخدام الحاسوب و الانترنت.

و يشير سامارس و شيد (Samaras, 1996; Shade, 1996) إلى أن الطفل في سن الثلاثة أعوام و حتى في سن العامين يمكنه استخدام الكمبيوتر و الانترنت. ولقد استغل صناع البرمجيات

الاهتمام المتزايد بالتعليم المبكر وأغرقوا الأسواق بالبرامج التي تخاطب الأطفال حتى سن 9 شهور، مثل تعلم الطفل التعامل مع (الفأرة) ولوحة المفاتيح، والتعرف على الأشكال والأرقام والألوان وغيرها.

و مع أنه لا يوجد اتفاق بين الخبراء على وضع حد أدنى للعمر الذي يتعرض فيه الطفل لهذه التكنولوجيا إلا أن السؤال الأساسي يبقى دائما و هو: ماذا تعلم هذه البرامج؟ وهل يستطيع الطفل أن يتعلم ذلك من كتاب أو خبرة واقعية؟ ومع ذلك لا أحد ينكر بأن الألفية ببرامج الكمبيوتر والتعامل مع الإنترنت ضرورية لنجاح الطفل في المدرسة وقدرته على التواصل في القرن الحادي والعشرين. خاصة و أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ينمي التنسيق بين الحركة والرؤية والصوت، لذلك يكون مفيدا جدا استخدام فأرة الكمبيوتر ولوحة المفاتيح. فقد يحصل الطفل على جزء كبيرا من تعلمه من خلال النشاط الحسي الحركي، لذا يحتاج إلى حرية كبيرة وإتاحة الفرصة له للمس الأشياء ودفعها وجذبها وتجميعها وفصلها وإلقائها وإعادة ترتيبها، بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى تعلم عن طريق النظر والاستماع، وهذا التعلم لا يستطيع فرضه على الطفل ولكنه يكتسبه بنفسه عن طريق التجريب والاستكشاف والمحاولة والخطأ أحيانا . وعلى هذا فإن عالم الكمبيوتر عالم مذهل ومدهش وينمي لدى الأطفال إحساس الملاحظة والتخيل ومعرفة الأشكال والأحجام (من 3- 6 سنوات)، وينمي قدرة الإبداع من عامين فأكثر، كما ينمي قدرة التصميم والتحكم والابتكار من 5 سنوات فأكثر . كما يمكنه اكتشاف الأرقام والكلمات والصور (من 3- 7 سنوات) (الحيلة، 2007، الهنداوي، 2003).

كما أشارت دراسات عديدة منها (Plawman and Stephen, 2005; Snyder,) (Angus and Smith, 2002; Samuelsson, 2001) إلى أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية و في جميع المراحل الدراسية بما فيها مرحلة رياض الأطفال كونها تساعد في تسهيل عملية التعلم و توفير الوقت و الجهد على المعلم و المتعلم. لذلك و نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التربوية فقد أولت وزارة التربية و التعليم في الأردن اهتماما كبيرا بالجانب التكنولوجي بجميع أبعاده من معدات و برمجيات و موارد بشرية و غيرها (وزارة التربية و التعليم، 2007).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال الخطوة الرائدة التي قامت بها الوزارة بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المدارس الأردنية وفي كافة المراحل ، حيث أنها تجربة جديدة لم يتجاوز عمرها حتى الآن بضع سنوات، وأخذت الحكومة الأردنية على عاتقها تنفيذ هذه المبادرة والسعي الحثيث لإنجاحها، كما أنفقت الوزارة المبالغ الطائلة على هذه المشاريع وما من شك أن هذا العمل يتطلب التعاون وتضافر الجهود والتشارك من جميع القطاعات من أجل النجاح، وأي تقصير قد يؤدي إلى إحداث الخلل في العمل، ومن هنا تكون المتابعة لهذا العمل إجراء هاماً للوقوف على كل ما من شأنه أن يعيق التنفيذ، لذا تتبع مشكلة هذه الدراسة من وجود حاجة ملحة لتقويم واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على كل ما تم تنفيذه في رياض الأطفال، وملاحظة مدى التطبيق الفعلي لهذه التكنولوجيا على أرض الواقع، ولمعرفة طبيعة التجهيزات والبنى التحتية في رياض الأطفال، ومدى امتلاك و استخدام معلمي تربية الطفل لها، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحوها وبشكل أكثر تحديداً، فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المعدات والبرمجيات) في رياض الأطفال في عمان؟
2. ما درجة امتلاك معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟
3. ما درجة استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟
6. ما أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

7. ما اتجاهات معلمي تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو درجة استخدام معلمي تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم خاصة وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو مجال جديد غزا جميع نواحي الحياة في الدول النامية انطلاقاً من النجاحات التي حققتها هذا المجال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في كل قطاعات الحياة في الدول المتقدمة، وانطلاقاً من القاعدة القائلة بأن التعليم هو الأساس لأي تطور مجتمعي فقد سعى الأردن إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعلم والتعليم وإدماجها في كل عنصر من عناصر البيئة التربوية. هذا إلى جانب أن الفئة المستفيدة من هذه الدراسة بالتالي هم طلبة رياض الأطفال والتي تشكل فئاتهم العمرية مرحلة مفصلية في تشكيل شخصية الطفل ونموه النفسي والعقلي والاجتماعي. علماً بأن هذه المرحلة الدراسية لا تعطى الكثير من الأهمية في المجتمعات العربية على عكس ما هو موجود في الدول المتقدمة. ولعل ما توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ميزات وخدمات للعملية التعليمية التي من شأنها أن تترقي بمخرجاتها، فإن ذلك يبقى مسوغاً أساسياً لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المجال التربوي في المراحل الدراسية الأولى فتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي يوفر ميزة مهمة إليه ألا وهي استثارة الحواس لدى المتعلم حيث تعمل على تجسيد الحدث بالصوت والصورة والحركة كما وتستثير دافعية الطفل نحو التعلم من خلال ما توفره من أساليب يشعر الطفل معها بالإثارة والمتعة فتغدو عملية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بشكل عام و في رياض الأطفال بشكل خاص خطوة ناجحة، خاصة وأن التعليم الناجح في مرحلة رياض الأطفال هو المبني على الحواس (Vivankos, 1997). وتوصي عماد الدين (2005) في دراستها في العمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال في تطبيق المنهاج وتطويره، بالإضافة إلى تمكين معلمة الروضة من المهارات الأساسية، مثل التخطيط واستخدام التكنولوجيا وغيرها.

التعريفات الإجرائية

1. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي التكنولوجيا (المعدات والبرمجيات) المتعلقة بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونقلها أو نشرها أو إنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية، من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب ونظم الاتصالات المرئية .
2. معلمو تربية الطفل هم المعلمون (أو المعلمات) الحاصلون على تأهيل أكاديمي في تربية الطفل وممن يعملون في دور رياض الأطفال في مدينة عمان، وفي هذه الدراسة تبين أن جميع معلمي تربية الطفل في عينة الدراسة هم من الإناث، لذا ستقتصر الباحثة على استخدام مصطلح معلمات.
3. درجة الامتلاك وتعني تلك الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات معلمات تربية الطفل على فقرات أداة الدراسة المرتبطة بدرجة الامتلاك.
4. درجة الاستخدام وتعني تلك الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات معلمات تربية الطفل على فقرات أداة الدراسة المرتبطة بدرجة الاستخدام.
5. الاتجاهات وتعني درجة التوجه والميول نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي يدل عليها الوسط الحسابي لاستجابات معلمات تربية الطفل على الفقرات المرتبطة بالاتجاهات والواردة في أداة الدراسة.

حدود الدراسة

1. اقتصرت إجابات أفراد عينة الدراسة حول توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال وليس على عدد أي من المعدات أو البرمجيات.
2. اقتصرت عينة الدراسة على 50 روضة أطفال فقط .
3. تتحدد نتائج الدراسة في ضوء أدواتها التي أعدتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الرسائل الجامعية والدوريات التربوية المتخصصة وقواعد البيانات والمعلومات، ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة فقد رأت الباحثة أن تقسم تلك الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

الدراسات العربية:

قام الحمران، (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المدارس الاستكشافية في الأردن والبالغ عددها (105) مدرسة منها (100) مدرسة داخل عمان و (5) مدارس خارج محافظة عمان كما وتم اختيار (80) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الاستكشافية، و(80) طالباً وطالبة من المدارس غير الاستكشافية، وطبق الباحث عليهم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام واضح من وزارة التربية والتعليم بتوفير الأجهزة الحديثة في المدارس ومعداتها الأساسية، وتوفير عدد من البرمجيات العامة التي يستخدمها المعلمون في إعطاء حصص صفية، وتم تزويد عدد من المدرسين بأجهزة الحاسوب المحمولة. وقد دلت النتائج أن الشخص الأكثر متابعة لمسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة هو منسق الحاسوب، وأن أكثر المعوقات التي تقلل من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرفة الصفية هي: ازدحام الطلبة في الغرفة الصفية وبنسبة (88.4%)، صعوبة الاتصال مع الانترنت وبطيء الشبكة (80%)، ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية (88%)، نقص الخبرة لدى الطلبة في التعامل مع أدوات تلك التكنولوجيا (80.2%).

وهدفت دراسة الشيراوي (2006) إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حيث قامت الباحثة بإعداد وتطوير استبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، والبالغ عددهم (495) عضو هيئة تدريس لعام (2006/2005) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام تطبيقات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس هي كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة ، بطء خطوط الشبكة ، قلة الحوافز المقدمة للمدرسين الذين يوظفون تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، زيادة العبء في التدريس.

وأجرت مبسلط (2005) دراسة هدفت إلى معرفة الواقع الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحاسوب في المدارس الثانوية الحكومية في عمان ، حيث بلغ عددهم (197) معلماً ومعلمة حاسوب ، وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر أجهزة حاسوب ذات مواصفات جيدة في المدارس، كما أن وضع الأدوات والأجهزة المتعلقة بالحاسوب والمتوافرة في المدارس جيد من حيث نسبتها وعددها ، وقد بلغت النسبة بين عدد الطلاب (1:10) أما نسبة المدارس الموصولة بشبكة الانترنت فقد بلغت (51.3%) من المدارس الثانوية الحكومية في عمان . وبينت النتائج أن المعلمين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متوسط. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أهم المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس هي : كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد (94%) ، قلة الوقت المتاح للمعلمين باستخدام الحاسوب والانترنت والتدريب عليهما (92.5%) ، قلة الحوافز المقدمة للمعلمين (91.5%) ، وأن المدرسة ليست موصولة بالانترنت (81.5%) ، وإلى قلة صيانة الأجهزة (81%) ، قلة عدد الأجهزة في المختبر (79.5%) ، عدم التدريب الكافي للمعلمين (78.5%) ، عدم توفر جهاز عرض Data Show (78.5%) ، قلة البرمجيات التعليمية (78%) ، قلة التدريب والممارسة بالنسبة للطلاب (76%).

وفي دراسة قامت بها عبدا لله (2006) هدفت إلى معرفة أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية، وعلى اتجاهاتهم نحو توظيف هذه التكنولوجيا .وتكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة و 58 معلماً ومعلمة) وظف جميعهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم حيث استخدموا أجهزة الحاسوب والمناهج الالكترونية المحوسبة والانترنت والبريد الالكتروني والبرمجيات التطبيقية. حيث كشفت الدراسة عن وجود أثر ايجابي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعليمية على الكفايات التعليمية للمعلمين والكفايات التعليمية للطلبة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات كل من المعلمين والطلبة نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية كانت ايجابية.

أما الزهراني (2005) فقد أشار في دراسته التي هدفت إلى تقييم واقع استخدام أعضاء هيئة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حيث قام الباحث بتطوير استبانته شملت خمسة أبعاد وقد تكون مجتمع أفراد العينة من (314) عضو هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وأشارت النتائج إلى أن الجامعة تهتم بتوفير البرامج التدريبية المتنوعة في مجال توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير البرمجيات التعليمية والمتعلقة بالأغراض التدريسية، وباستخدام الحاسوب وملحقاته لعرض المادة العلمية أمام الطلبة أكثر البرامج استخداماً من قبل المدرسين ، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود بعض الصعوبات والمعوقات مثل زيادة العبء التدريسي وحجم الوقت المبذول في إعداد المقررات الالكترونية ، وكثرة أعداد الطلبة ، وكانت كلية علوم الحاسوب أكثر الكليات التي يستخدم فيها المدرسون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وقل هذه الكليات كانت كلية الإدارة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للتطبيقات المستخدمة تبعاً لمتغيري الخبرة، والرتبة الأكاديمية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للتطبيقات المستخدمة حسب اختلاف الكليات .

قام سلامة (2005) بدراسة تحت عنوان " أثر استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم واتجاهاتهم نحوها" هدف من خلالها التعرف إلى اثر استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة -فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم باختلاف متغير الجنس وطريقة عرض المادة التعليمية. جمع بياناته من عينة اشتملت على (72) دارساً منهم (34) طالباً و (38) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تم عرض المادة التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي لصالح المجموعة التجريبية التي تم عرض المادة لها باستخدام الانترنت وإلى وجود اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الانترنت لدى أفراد المجموعة التجريبية

هدف المناعي (2005) من خلال دراسته "مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر" التعرف إلى مجالات الإفادة من الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر ودرجة أهميتها، ودرجة توظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي.

ولتحقيق هذا الهدف تقصى وجهات نظر (378) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة موزعين على جميع كليات الجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات ايجابية مرتفعة لدور وأهمية الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بشكل عام ، إلا أن تصوراتهم لأهمية الانترنت في البحث العلمي كانت أكثر ايجابية من تصوراتهم نحوه في العملية التعليمية.

وهدف العجلوني (2004) في دراسته " دراسة تقييميه لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية " الحصول على مؤشرات إحصائية لمدى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات التعليمية ولإظهار مدى التطور في هذا المجال مقارنة بالدول المجاورة وغيرها من الدول، وتحليل العوامل التي قد تؤخر أو تحفز طبيعة وسرعة التغيرات التعليمية ، ودراسة وتوثيق أمثلة لمبادرات تعليمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد الممارسات الأفضل وتعميمها على النظام بشكل عام، وتكونت عينة الدراسة من (1240) مدرسة من مدراس وزارة التربية والتعليم التي تمتلك حواسيب مدرسية من الصف السابع فما فوق والتي اشتملت على (351279) طالبا وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في المدارس الأردنية الثانوية باطّراد، وان جميع المدارس في حلول ربيع 2004 تمكنت من استخدام الحواسيب وان (70%) من المدارس امتلكت في العام نفسه ما يقارب 15 جهاز أو أكثر ، وان نسبة عدد الطلبة إلى عدد الأجهزة كانت (1:17) كما وامتلكت غالبية المدارس برمجيات تطبيقية (معالج نصوص ، قواعد بيانات ، جداول الكترونية ، عروض تقديمية) إلا أن البرمجيات الخاصة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج المدرسية كانت منخفضة وكذلك الدخول للانترنت .

قام العميرة (2003) بإجراء دراسة هدفت إلى استطلاع آراء واتجاهات معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية / الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) من أجهزة و وسائل إيضاح وبرامج وحواسيب وأجهزة عرض يستخدمها المعلمون في التدريس، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات الجنس والخبرة في التدريس والتخصص والمؤهل العلمي والمرحلة التي يدرس بها المعلم/المعلمة أثر هذه الآراء في أهمية استخدام التقنيات التعليمية ، ودرجة استخدامها في التدريس . وتكونت أداة الدراسة من استبانة قام الباحث بإعدادها لتحقيق أهداف دراسته . أما عينة الدراسة فقد تكونت من (175) معلم ومعلمة يشكلون 17.3% من مجتمع الدراسة الحقيقي . وقد أظهرت نتائج

الدراسة اتجاهاً ايجابياً من أفراد العينة نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، كما أظهرت عدم وجود أثر لمتغيرات الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في درجة استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.

وقامت أبو الرب (2001) بدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث قامت الباحثة باختبار مجموعة عشوائية من معلمي الزرقاء تكونت من (70) معلماً ومعلمة في العام الدراسي (2000-2001) وتم الحصول على إجابات خطية على الاستبيان الذي أعدته الباحثة. وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة أسئلة حول عدد المعلمين الذين يستخدمون الحاسوب، والسبب في عزوفهم عن استخدامه وأي البرامج والتطبيقات يستخدمون، ونسبة مستخدمي الانترنت بين المعلمين، وما اتجاهاتهم نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب ايجابية أم سلبية؟ وأظهرت الدراسة أن (35%) من المعلمين يستخدمون الحاسوب وأما البقية لم يستخدموه لأسباب عديدة منها: لا يهتمون باستخدام الحاسوب أو لم يجدوا الوقت لاستخدامه، ومعدل استخدام المعلم للحاسوب يتراوح بين النصف ساعة والساعتين. وأكثر البرامج المستخدمة من قبل المعلم هي معالجة النصوص والجدول الإلكتروني والبرامج التعليمية والثقافية وبرامج الانترنت. وقد بلغت نسبة مستخدمي الانترنت بين المعلمين (32%) فقط، وقد كانت اتجاه المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات ايجابية جداً.

أجرت شقور (2001) دراسة حول " استخدام الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية" هدفت فيها إلى الإجابة عن عدة أسئلة أبرزها: ما رأي الطلاب في استخدام الحاسوب والانترنت؟ وما هي آراء الطلبة حول دور العائلة في استخدام الحاسوب والانترنت كجهاز تربوي داخل البيت؟ وإلى أي مدى يمكن استخدام الحاسوب والانترنت كوسيلة تعليمية وللإجابة عن الأسئلة قامت الباحثة باختيار عينة قصديه من طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية في القاهرة تكونت من 50 طالبة من الفئة العمرية التي تقارب السابعة عشر، وأثبتت نتائج الدراسة أن لدى الطالبات وعياً وإدراكاً لأهمية الحاسوب وشبكة الانترنت في العملية التعليمية، وأنه غالباً ما يرفض الأهل ذهاب بناتهم لمراكز الانترنت لاستخدام مثل هذه الوسائل.

قام لال (2000) بدراسة للتعرف إلى أهمية استخدام الانترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ومحاولة الإجابة عن أسئلة تتعلق بأهمية استخدام الانترنت باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المرتبة الأكاديمية، الجنسية) مطبقاً دراسته

على عينة مكونة من 140 عضواً من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات في جامعات المملكة العربية السعودية السبع . وتوصل الباحث إلى أن استخدام الانترنت في العملية التعليمية ليست وفقاً على مستوى عمري واحد، ولم يجد الباحث اختلافاً في أهمية الاستخدام للانترنت بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنس في حين أنه وجد اختلافاً بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس حول آرائهم في أهمية الانترنت في التعليم لصالح الذكور.

الدراسات الأجنبية:

قام تشابمان (Chapman, 2006) بدراسة بهدف التعرف على واقع استخدام الحاسوب والانترنت بين أطفال الروضة الأمريكيين وكيفية تأثير الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية مثل (الجنس، الانتماء العرقي، وتعليم آبائهم ودخلهم العالي) على استخدام الانترنت وقد توصل الباحث إلى أن هناك استخداماً مبكراً للحاسوب حيث وجد أن 91% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الحاسوب، و59% منهم يستخدمون الانترنت . بالإضافة إلى وجود أثر لمدى استخدام الحاسوب والانترنت من قبل الأطفال يعود لمستوى تعليم الآباء والجنس والعرق وللوارق في السمات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية فقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال البيض والآسيويين أكثر استخداماً للحاسوب والانترنت من نظرائهم السود وهنود أمريكا. كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة ازداد معدل استخدام الأطفال للحاسوب والانترنت ، حيث تبين أن 37% من أطفال ذوي الدخل الأقل من 20000 دولار يستخدمون الحاسوب والانترنت في حين استخدم 88% من أطفال عائلات ذوي الدخل الأكثر من 75000 دولار الحاسوب والانترنت وقد أشار الباحث إلى وجود أهمية لاستخدام الحاسوب والانترنت في تعامل الأطفال مع بعضهم وفي زيادة نشاطهم وتفاعلهم في صفوفهم.

وبحث كونواي (Conway, 2006) في دراسته اثر خدمة صفحات الويب التي تنشرها المدرسة على تدخل اولياء الأمور في المدارس الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية في تعليم أبنائهم ومساهماتهم فيه وعلى مدى إحساسهم وإحساس أبنائهم نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالحاسوب والهاتف الجوال و علاقة ذلك بالإجهاد وأعراض الكتابة لديهم . وبشكل عام فقد أظهرت الدراسة أن هنالك تأثيراً ايجابياً على الصحة النفسية بالرغم من أن الآليات السببية لهذه التأثيرات غير واضحة.

كما أجرى تالي (Tally, 2006) دراسة بعنوان " استعمال الحواسيب من قبل الأطفال ذوي الدخل المنخفض والمتوسط" بهدف التعرف على استعمالات الحاسوب والانترنت من قبل الأطفال في بيوتهم. وقد أجريت الدراسة على أطفال عشر عائلات من ذوات الدخل المتوسط وعشر أخرى من ذوات الدخل المنخفض في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية. ومن خلال الملاحظات والمقابلات التي تمت في هذه الدراسة ظهرت الاختلافات حول كيفية استخدام الأطفال للحواسيب في بيوتهم فقد دلت النتائج بأن أطفال الطبقة المتوسطة تعلموا تخصيص الأدوات الرقمية في الطرق الفردية الفعالة والمعبرة والتي من المحتمل أن تخدمهم، بينما وجد أن الطبقة الفقيرة بالرغم من امتلاكهم للحواسيب والانترنت في بيوتهم لم يكونوا كذلك . وفي الوقت نفسه وجدت الدراسة أن الظرف الاجتماعي لاستعمال الأطفال للحواسيب والانترنت يختلف ضمن المجتمعات ذات الدخل المنخفض والمتوسط فطبيعة الآباء في كلا النوعين من العائلات تؤثر على طريقة استعمال أطفالهم للتقنية، وفي النهاية أشار الباحث إلى أن هناك فائدة واضحة من استخدام الانترنت ومن توفيرها في المنازل.

وفي أيرلندا أجرى الباحث سميثس (Smeets 2005) بدراسة بعنوان: " هل تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جعل البيئة التعليمية قوية في المدارس الأساسية" وأشار الباحث إلى أن بيئة التعلم القوية تتمثل في توفير مساقات غنية ومهمات ممتعة وجذابة ويشجع فيها التعلم النشط والتعاوني والمستقل ، بالإضافة إلى تصميم منهاج يلئم قدرات وحاجات التلاميذ ، وقد طور الباحث استبانة كأداة للدراسة ووزعت على (331) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الأساسية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) دوراً فعالاً وواضحاً في إيجاد بيئة تعليمية تعليمية قوية

وفي دراسة أجراها روثرن وهنسي وديني (Ruthren, Hennesy & Deany, 2005) للتعرف على وجهات نظر المعلمين والطلاب في استخدام الانترنت داخل الغرفة الصفية بطريقة تكنولوجية وفي استراتيجيات استخدام ICT في مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم في المدارس الثانوية في إنجلترا. وقد تمت الدراسة من خلال رصد ملاحظات وحضور حصص ومقابلات ل (8) معلمين قاموا بتدريس وتطبيق خمسة برامج تعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصل الباحثون إلى أن هناك تحسناً في فاعلية الدروس التي تدار من خلال مصادر الانترنت، وإلى تعامل فعّال للطلبة مع الانترنت والبريد الإلكتروني، وتوفير الوقت والجهد للمدرس في الغرفة الصفية ، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى

تشكيل آراء إيجابية عند المعلمين والطلبة نحو البيئة التعليمية التعليمية التي تدار بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في دراسة قام بها ماكيز (Mackes, 2004) هدفت إلى قياس أثر استخدام الحاسوب كأداة تعلم في مناهج رياض الأطفال ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية المعتمدة على المعلم. كما عمدت الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور الكمبيوتر كأداة مساعدة في التعلم ذي المعنى في مناهج رياض الأطفال وفي تدريسهم إضافة إلى الكشف عن فهم أفضل لتأثير التكنولوجيا في تعليم الأطفال ودورها في تعلمهم في المجتمعات الحديثة. قام الباحث بإجراء التجربة على ثلاثة صفوف من مستوى التمهيدي حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (82) طالباً تم تقسيم كل شعبة عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية دون استخدام الحاسوب بينما التجريبية فقد تبنت استخدام الحاسوب في التدريس بوسيلة مساعدة وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة منهجية البحث الكمي والنوعي في جمع البيانات، كما قام الباحث بجمع بيانات حول اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس المستخدمة وبعد تحليلها أظهرت الدراسة أن نتائج اتجاهات العينة الضابطة كانت أعلى من نتائج العينة التجريبية وفي كلا المجموعتين كان التعلم عند الفئة الضابطة والتجريبية إيجابياً على الرغم من تفوق المجموعة الضابطة. كما أن النتائج لم تشر إلى أن هناك تأثيراً كبيراً في إكساب طلبة المجموعة التجريبية للمهارات الأساسية أي أن الحاسوب لم يقدم كثيراً في هذا المجال.

أما بروبيكر (Brubaker, 2004) فقد أجرى دراسة للكشف عما إذا كانت هناك علاقة موجودة بين نمط التعلم مع توفير التكنولوجيا الضرورية لذلك النمط وكفايات المعلمين في منطقة تعليمية في ريف شمال ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدم الباحث مجموعة من المعايير لتحليل نمط التعلم بالإضافة إلى استبانته لقياس ملائمة التكنولوجيا المستخدمة لحاجات ومعتقدات ومراحل تبني تلك التكنولوجيا عند خبراء في ذلك الأمر، كذلك استخدم الباحث استبانته أخرى لقياس الكفايات التكنولوجية عند المشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (499) مشاركاً من (12) مدرسة ابتدائية في مدينة دلس في ولاية تكساس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط التعليم والتكنولوجيا المستخدمة و الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وفي دراسة كيم (Kim, 2003) حول تأثير الانترنت على حياة الأطفال اليومية والحالة النفسية والاجتماعية ، بحث فيها سلوك استخدام الانترنت من قبل الأطفال وكينونته وتأثير استخدام الشبكة على التغيرات في حياة الأطفال اليومية . وشارك في هذه الدراسة 297 مشاركاً كأفراد لعينة الدراسة التي فحصت كيف يخصص الأطفال أوقاتهم للوسائط المختلفة والنشاطات اليومية وإضافة إلى العلاقات بين استخدام الانترنت من قبل الأطفال ومستوى النشاطات الصفية والانخراط الاجتماعي والعلاقات والوحدة لديهم. ووجدت الدراسة أنه لا يوجد أي تأثير للانترنت على تغيير نشاطات الأطفال اليومية. كما وجد أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت من المحتمل أن يقضوا وقتاً مع الوسائط الأخرى ومع النشاطات الطبيعية وأن يكونوا اجتماعيين أكثر، فالانترنت زودت مجالاً للاتصال وللعلاقات الاجتماعية الطبيعية للأطفال. وتوصل الباحث إلى أن جيل الانترنت أحيطوا بأجهزة اتصال ضرورية لتطورهم النفسي والاجتماعي والطبيعي والثقافي.

وأجرى علي وخان (Ali & Khan, 2002) دراسة بعنوان " استخدام وتأثير الانترنت على المعلمين والطلاب في السعودية" ركزوا فيها على دراسة تأثير استخدام الانترنت على العملية التعليمية (طلبة ومعلمين) ومن وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق ذلك الهدف تم توزيع استبانات على (156) معلماً. وقد قسم الباحثون الهدف الرئيسي إلى مجالين أساسيين هما (تأثير استخدام الانترنت على الطلبة، وتأثير استخدام الانترنت على المعلمين) وقاموا بطرح عدة أسئلة يوضح كل منها تأثير الانترنت على أحد المجالين (الطلبة، المعلمين) وقد توصل الباحثون فيما يخص تأثير استخدام الانترنت على الطلبة إلى أن 64% من المعلمين يرون أن الطلبة يستخدمون الانترنت للتسلية والمرح ، كما وأن 86% منهم لاحظوا تأثيراً إيجابياً للانترنت على معرفة الطلبة ، وأشار 67% منهم إلى دور استخدام الانترنت في زيادة دافعية الطلبة ، ولاحظ 41% من المعلمين تأثير الانترنت في زيادة الممارسات الأكاديمية غير الأخلاقية عند طلبتهم . أما فيما يخص تأثير استخدام الانترنت على المعلمين أشار 40% من المعلمين إلى دور الانترنت الإيجابي في مساعدتهم على جمع وتحديث المواد التعليمية التي يدرسونها . في حين أشار 22% منهم إلى دور الانترنت الإيجابي في تحسين وتطوير المناهج وطرق التدريس المتبعة وأشار 36% إلى دور الانترنت في زيادة معرفتهم.

أما دراسة بلاك وبيرك (Black & Burke, 2002) والتي هدفت إلى اطلاع المعلمين في المدارس الاستكشافية على إمكانيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الطلبة ، حيث من المهم أن يدرك المعلمون أهمية أثر توظيف هذه التكنولوجيا على تعلم الطلبة ، وقد تم تدريب بعض معلمي مدرسة تاو النيوزلندية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والإدارة الصفية وتزويدهم بحواسيب محمولة ، وبدأ بعض معلمي مدرسة تاو بتوظيف البرمجيات التطبيقية مثل معالجة النصوص، الجداول الالكترونية، الوسائط المتعددة في داخل غرفة الصف. و اقتصرت أداة الدراسة على مراقبة أداء العينة المستهدفة ، وأظهرت نتائج الدراسة نجاح التعلم نتيجة التركيز على التطوير المهني الواسع للمدرسة ، كما وأظهرت النتائج أن استخدام الحواسيب المحمولة كان ناجحاً لأنه مكّن المعلمين من الوصول إلى المعلومات في أي وقت وبدون أي قيود.

وأجرى غرين (Green, 2001) دراسة بعنوان " تأثير الاتصال بالانترنت على التدريس الصفّي الابتدائي من منظور بنائي" في ولاية مين في الولايات المتحدة الأمريكية قام فيها بمتابعة خمسة صفوف في مدرستين لمعرفة ما إذا كان الاتصال بالانترنت يدعم التغييرات العملية في اتجاهات المعلمين البنائية. وركز الباحث في دراسته على التغييرات في ممارسات المعلم وعلى سلوك الطلبة فقام بملاحظات في قاعة الدروس ومختبرات الحاسوب حيث عمل كطالب مقيم. ولم يجد الباحث تغييرات في ممارسات المعلمين في الاتجاهات البنائية، كما وجد أن استخدام الانترنت زاد من فرص الطلبة لتقديم معلومات جديدة لمعلميهم.

أما دراسة قوديسن (Goodison, 2001) والتي تمثلت في دراسة حالة ، وفي موضوعين دراسيين لدرسين من دروس المعرفة الأساسية هما: العلوم والتاريخ، حيث تم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل أجهزة الحاسوب وأقراص CD والانترنت وبرمجيات تعليمية جاهزة وغيرها في تدريس العلوم والتاريخ في المرحلة الأساسية. وتم خلال التجربة تسجيل وتصوير أشربة فيديو لـ (20) حصة في مدرسة واحدة في المملكة المتحدة البريطانية. وتبين من خلال مراجعة وتحليل ما تم تسجيله في الحصص وتحليل نتائج الاختبارات أن دور التكنولوجيا في تدريس التاريخ كان ضئيلاً بينما كان لها في تدريس العلوم دوراً كبيراً وناجحاً، كما أن استخدام البرمجيات وأجهزة الحاسوب زادت من جودة التعلم، وتوصل الباحث إلى أن المعلمين بحاجة إلى مزيد من التدريب من أجل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم.

وأجرى تورو ونير (Turow & Nir, 2000) دراسة تحت عنوان الانترنت والعائلة نظرة من الآباء ونظرة من الأطفال على عينة قوامها (304) ممن هم دون 17 عاماً و (101) فرداً في عينة الآباء ممن لديهم أطفال في عمر (8-17) ، هدف فيها إلى تعقب آراء الآباء والأبناء حول الويب واستنتج قاعدة أساسية أن الآباء والأبناء الأمريكيين يمتلكون تفكيراً مختلفاً فيما يتعلق بتعاطي المعلومات من الانترنت وأن طبيعة إدراك الأطفال للانترنت يمكن أن يصبح نقطة نزاع جديدة في الأسرة.

ملخص الدراسات السابقة:

تجمع الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية وذلك لما لها من آثار ايجابية على المتعلم وفي جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والوجدانية وغيرها (Chapman,2006، Conway, 2006، Tally,2006، Smeets,2005)

كما أجمع عدد من الدراسات على ضرورة توفير المعدات والبرمجيات ذات الصلة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية لتوفير بيئات تعليمية مناسبة وميسرة لعملية تعلم الطلبة (الحراني،2006، الشيراوي، 2006، Black & Burke,2002، 2006). وقد اتفق عدد من الدراسات السابقة أيضاً على ضرورة تدريب وتأهيل للمعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك من أجل اكتساب كفايات تعليمية في هذا الموضوع وذلك لتشجيع المعلمين على استخدام وتضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصفوف التي يدرسونها ، حيث أن تلك الكفايات تساعد على توفير وقت وجهد المعلم والمتعلم وتساعد في النهاية على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عبدالله،2006، الشيراوي،2006، مبسلط،2005، Brubkers ,2004). وقد اتفقت هذه الدراسة الحالية في كثير من أهدافها مع ما ورد من دراسات سابقة من حيث دراسة واقع توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (معدات و برمجيات) و درجة امتلاك ودرجة استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. و اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي ناقشتها وهي مرحلة رياض الأطفال التي تعد مرحلة إعداد وتأسيس للمدرسة. كذلك فإن هذه الدراسة اهتمت بإبراز أهم المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال، كما تطرقت إلى طرح أسئلة مفتوحة كي يجاب عليها من قبل معلمات رياض الأطفال والتي صب موضوعها في إيجاد حلول مقترحة للمشاكل التي تمنع معلمات رياض الأطفال من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دور رياض الأطفال، خاصة

وان هذه الدراسة اقتصرت على عدد من دور رياض الأطفال ومن القطاع الخاص في مدينة عمان كما تميزت هذه الدراسة في إظهار فروقات كبيرة بين تلك الدور في موضوع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لأفراد الدراسة، أداة الدراسة، منهج الدراسة وإجراءاتها بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف مدى امتلاك وممارسة معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهن نحوها بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامهن لتلك التكنولوجيا. وقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على المعلمات العاملات في رياض الأطفال في عمان وبالتعاون مع العاملين في برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية.

أفراد الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (50) روضة أطفال تم اختيارها عشوائياً بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية والذين يشرفون على تدريب طلبة تربية الطفل العملي في تلك الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007/2006. وقد بلغ عدد المعلمات العاملات في رياض الأطفال التي تم اختيارها حوالي (189) معلمة، هذا مع العلم بان مديرة روضة الأطفال اعتبرت معلمة عاملة كونها تؤدي وظيفة المعلمة وقت الحاجة بالإضافة إلى عملها الإداري. وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع المعلمات العاملات في رياض الأطفال، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة بعد الإجابة على فقراتها كما هو مطلوب (180) استبانة. ويذكر أن متوسط عدد الشعب في كل روضة أربع شعب ومتوسط عدد الأطفال في كل روضة حوالي (78) طفلاً وطفلة. وقد تم سحب استبانة واحدة عشوائياً من كل روضة من رياض عينة الدراسة من أجل الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟ وذلك خشية الحصول على إجابات مختلفة حول توافر المعدات والبرمجيات بين معلمات الروضة الواحدة ولأي سبب من الأسباب. ويوضح الجدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل التعليمي والتخصص.

الجدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري : المؤهل التعليمي و التخصص.

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
%44	80	كلية مجتمع	المؤهل التعليمي
%56	100	بكالوريوس	
%75	135	تربية طفل	التخصص
%25	45	غير ذلك	

تشير المعلومات الواردة في الجدول 1 إلى أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة هن ممن يحملن درجة البكالوريوس و في تخصص تربية الطفل، وهذا مؤشر جيد برأي الباحثة كون هذا التخصص يدرس في كليات العلوم التربوية في الأردن.

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع امتلاك و ممارسة معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان و اتجاهاتهن نحوها، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة للدراسة على شكل استبانة، واشتملت على قسمين: الأول: يوضح أهداف الدراسة وأغراضها وفكرة عامة عن محاورها الرئيسية. ويشمل أيضاً: البيانات والمعلومات الأولية الديموغرافية اللازمة لأغراض البحث، وهي: المؤهل العلمي والتخصص و الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلمي تربية الطفل بالإضافة إلى توافر خدمة الانترنت في الروضة و توافر موقع الكتروني للروضة.

الثاني: واشتملت على المحاور الرئيسية للدراسة وهي: **المحور الأول:** (توافر المعدات و البرمجيات في رياض الأطفال)، **المحور الثاني:** (درجة امتلاك و درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال)، **والمحور الثالث:** (التطبيقات المستخدمة في رياض الأطفال)، **والمحور الرابع:** (الصعوبات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال)، **والمحور الخامس:** (اتجاهات معلمي تربية الطفل نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). و بما أن المحور الثاني و الثالث و الخامس جاءت الإجابات على فقراتها على سلم خماسي لذا اعتبرت الباحثة درجة الامتلاك

ودرجة الاستخدام ودرجة الاتجاهات على كل فقرة من فقرات الاستبانة مرتفعة وإيجابية إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة يتراوح ما بين 3.5-5 ودرجة متوسطة ما بين 1.75 - 3.49 ودرجة ضعيفة إذا كان أقل من 1.75، علماً بأنه قد تم عكس القيم للفقرات ذات الاتجاه السلبي على أداة الاتجاهات (فقرة رقم 4 و فقرة رقم 9).

خطوات إعداد أداة الدراسة :

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- 1- الإطلاع على الدراسات والمقالات المتعلقة بموضوع الدراسة، والمختصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، حيث استفادت الباحثة من الإطار النظري في بعض الدراسات وبعض الاستبانات المرفقة في دراسة (العجلوني، 2004؛ ودراسة العميرة، 2003؛ Green, 2001؛ شقور، 2001).
- 2- بناء محاور وفقرات الاستبانة، في ضوء أدبيات البحوث، وفي ضوء خبرة الباحثة الشخصية، وبعد تقصي نوع التطبيقات المستخدمة فعلياً والمتوافرة في رياض الأطفال.
- 3- الاستفادة من آراء الحكام جميعها وحصر محاور الدراسة في ستة محاور وكان المحور الأول يتضمن: معلومات عامة بالإضافة إلى الأدوات والأجهزة و البرمجيات الملحقة بالحاسوب، ويشتمل على (4) أسئلة، ويتضمن المحور الثاني معلومات حول درجة الامتلاك للمهارات وتم حصر فقراته في (21) فقرة، ويتضمن المحور الثالث معلومات حول درجة الاستخدام للمهارات وتم حصر فقراته في (21) فقرة، ويتضمن المحور الرابع المعايير وتم حصر فقراته في (17) فقرة، ويتضمن المحور الخامس اتجاهات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتم حصر فقراته في (10) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بأخذ آراء مجموعة من المحكمين من ذوي اختصاصات متعددة بلغ عددهم (6) محكمين من كلية العلوم التربوية وممن لديهم تخصص في تكنولوجيا التعليم و تربية الطفل والقياس والتقويم والإحصاء التربوي في الجامعة الأردنية، وكان الهدف من عرض الأداة على المحكمين هو: معرفة آرائهم حول الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، من حيث انتماء الفقرات لمجالاتها ومدى وضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغوية، وملائمة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد استفادت الباحثة من ملاحظات المحكمين، من

أجل إخراج الاستبانة في أفضل صياغة، وذلك بعد الأخذ بأهم الملاحظات المتفق عليها من حيث الإضافة والحذف والتعديل، الملحق 1.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة (Test-Retest)، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على 10 من معلمات تربية الطفل و من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مقداره أسبوعان، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person-correlation) لحساب معامل الثبات ، وبلغت قيمة الثبات الكلي للمحورين الأول والثاني (معامل الاستقرار) بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.86)، و للمحور الرابع (0.92)، و للمحور الخامس (0.94) وهي قيم مرتفعة تم اعتمادها للأخذ بأداة الدراسة وتطبيقها.

إجراءات الدراسة:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة في شكلها النهائي، والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة أيضا بالإجراءات التالية:

- التعاون مع مشرفي برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية/لتخصص تربية الطفل لتوزيع الاستبانات من خلالهم على المعلمات العاملات في رياض الأطفال أثناء زيارتهم لطالبتهم المتدربات في مادة التربية العملية و ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني 2007/2006 ، حيث تم التحدث مع أفراد عينة الدراسة بكيفية تعبئة الاستبانة، وقد بلغ عدد الروضات التي وزع فيها الاستبانات (50) روضة.
- تم جمع الاستبانات بعد أسبوع واحد من التوزيع على جميع المعلمات العاملات في دور رياض الأطفال ال (50).
- حصر جميع الاستبانات المستردة وفرزها، و التي بلغ عددها (189) استبانة، واختيار المكتمل منها للمعالجة الإحصائية حيث تم استبعاد (9) استبانات غير مكتملة .
- تم اخذ استبانته واحدة عشوائيا من كل روضة من أجل الإجابة عن فقرات المحور الأول المتعلق بتوافر المعدات و البرمجيات في الروضة.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام (برنامج SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إتباع الطرق الإحصائية التالية :

- تم حساب التكرارات و النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات المستقلة.
- تم حساب التكرارات والأهمية النسبية لجميع الفقرات في كل مجال من مجالات الدراسة.
- تم حساب التكرارات والأهمية النسبية لكل فقرة في جميع المجالات. و تم إجراء اختبار (t-test) لمعرفة الفروق في متوسط استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تبعاً لاختلاف المؤهل التعليمي و التخصص.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك وممارسة معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهن نحوها بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامهن لتلك التكنولوجيا. وقد ارتأت الباحثة في هذا الفصل عرض كل سؤال من أسئلة الدراسة وتقديم النتائج المتعلقة بكل سؤال تتابعياً حسب ما وردت أسئلة الدراسة في الفصل الأول من هذه الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المعدات والبرمجيات) في رياض الأطفال في عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المرتبط بواقع توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها من معدات وبرمجيات تعليمية في رياض الأطفال و ذلك وفقاً لعدد رياض الأطفال في هذه الدراسة والبالغ (50) روضة والجدول 2 يوضح تلك النتائج.

الجدول 2. التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها من معدات وبرمجيات تعليمية في رياض الأطفال الخمسين وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الخاصة بذلك، مرتبة تنازليا وفقا للتكرارات.

النسبة المئوية	التكرارات	معدات وبرمجيات	الرقم
60%	30	أجهزة حاسوب	1
60%	30	العروض التقديمية	15
60%	30	معالج الكلمات والنصوص	16
60%	30	الجدول الالكترونية	18
60%	30	قواعد البيانات	19
50%	25	طابعات	2
44%	22	برامج ألعاب تعليمية	9
43%	22	برمجيات تتعلق بالرسم	10
43%	22	برامج تسلية خاصة بالأطفال	11
41%	21	برامج مسابقات	12
40%	20	سماعات	3
39%	19	برامج فيديو وأصوات	13
33%	16	برامج موسيقى	14
28%	14	مشغل أقراص CD-ROM	4
26%	13	ميكرفون	5
22%	11	برامج المحاكاة	17
20%	10	جهاز عرض البيانات DATA SHOW	6
16%	8	نسخ CD	7
11%	6	ماسح ضوئي	8
10%	5	برامج خاصة بعرض الصور للأطفال	20

تشير النتائج في الجدول 2 إلى أن درجة توافر أجهزة الحاسوب وبرمجيات الأوفيس (MS-Office) في المرتبة الأولى و بنسبة 60% ، وهذا يدل على أن 60% من رياض الأطفال تتوافر فيها تلك التكنولوجيا. أما برامج خاصة بعرض الصور للأطفال فجاءت بالمرتبة الأخيرة و بنسبة 10%، أي أن نسبة عدد رياض الأطفال التي تتوافر فيها تلك البرامج نسبة قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة آل (180) على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس هذا الغرض والجدول 3 يوضح تلك النتائج.

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات المستخدمة لقياس درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان (n=180).

الرقم	الفقرة امتلاك مهارة:	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
.8	معالج الكلمات والنصوص	4.31	0.87	86.2
.9	الجدول الالكتروني	3.84	1.20	76.8
.17	تصفح الانترنت	3.71	1.17	74.2
.7	التعامل مع نظام التشغيل	3.67	1.11	73.4
1	استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة	3.35	1.37	67.0
5	استخدام الحاسوب لإنتاج مواد تعليمية	3.30	1.32	66.0
4	استخدام الحاسوب في تحسين العملية التعليمية من حيث توفير أنشطة وطرق تدريس و غيرها	3.26	1.39	65.2
.11	برامج العاب تعليمية	3.14	1.38	62.8
.12	برامج تتعلق بالرسم	3.08	1.29	61.6
2	استخدام الحاسوب في المنهج المدرسي	3.06	1.26	61.2
.20	برامج خاصة بعرض الصور للأطفال	2.97	1.50	59.4
.10	قواعد البيانات	2.91	1.31	58.2
.18	برامج مسابقات	2.87	1.36	57.4
3	استخدام الحاسوب في متابعة تقدم الطلاب في اكتساب المهارات وفي حضورهم و غيابهم	2.86	1.29	57.2
.15	برامج أصوات	2.57	1.43	51.4
6	استخدام معايير لتقويم برمجيات تعليمية جاهزة	2.55	1.25	51.0
.13	برامج تسلية خاصة بالأطفال	2.43	1.51	48.6
.16	برامج موسيقى	2.33	1.76	46.6
.14	برامج فيديو	2.31	1.64	46.2
.19	برامج المحاكاة	2.29	1.87	45.8

يتضح من الجدول 3 أن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات المستخدمة لقياس درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تراوحت ما بين (2.21 و 4.31) على فقرات الاستبانة وهذا يشير إلى أن درجة الامتلاك لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتراوح م بين متوسطة إلى مرتفعة وعلى جميع الفقرات حيث لم يتم ترتيب الفقرات تنازلياً أو تصاعدياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية و بقيت كما وردت في أداة الدراسة . وجاءت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الاستبانة الكلي (3.04) وهي تعبر عن درجة امتلاك متوسطة. وقد جاءت العبارة "امتلك مهارة التعامل مع معالج الكلمات و النصوص" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي 4.31 مما يشير إلى أن ما نسبته 86% من معلمات تربية الطفل يمتلكن تلك المهارة. وجاءت العبارة " مهارة امتلاك برامج المحاكاة" في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي (2.21) أي ما نسبته 44% من معلمات تربية الطفل يمتلكن تلك المهارة.

وبشكل عام فإن درجات التقدير المتوسطة على الفقرات الواردة في الجدول 3 تعطي مؤشراً سلبياً حول درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال حيث أن نسبة كبيرة تزيد عن ثلث أفراد العينة لا يمتلكن مهارات كافية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة أ ل (180) على واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان والجدول 4 يوضح تلك النتائج.

الجدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات المعدة لقياس درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال (n=180)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
8.	معالج الكلمات والنصوص	3.16	1.22	63.2
5	استخدام الحاسوب لإنتاج مواد تعليمية	3.02	1.52	60.4
4	استخدام الحاسوب في تحسين العملية التعليمية من حيث توفير أنشطة وطرق تدريس و غيرها	2.98	1.46	59.6
1	استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة	2.97	1.42	59.4
9.	الجدول الالكترونية	2.97	1.41	59.4
7.	مهارة التعامل مع نظام التشغيل	2.87	1.48	57.4
2	استخدام الحاسوب في المنهج المدرسي	2.78	1.39	55.6
17.	تصفح الانترنت	2.75	1.40	55.0
3	استخدام الحاسوب في متابعة تقدم الطلاب في اكتساب المهارات وفي حضورهم و غيابهم	2.63	1.43	52.6
11.	برامج ألعاب تعليمية	2.41	1.45	48.2
10.	قواعد البيانات	2.36	1.51	47.2
6	استخدام معايير لتقويم برمجيات تعليمية جاهزة	2.34	1.30	46.8
12.	برامج تتعلق بالرسم	2.15	1.58	43.0
20.	برامج خاصة بعرض الصور للأطفال	2.10	1.49	42.0
13.	برامج تسلية خاصة بالأطفال	2.08	1.63	41.6
15.	برامج أصوات	2.04	1.36	40.8
14.	برامج فيديو	1.97	1.71	39.4
16.	برامج موسيقى	1.87	1.70	37.4
18.	برامج مسابقات	1.81	1.68	36.2
19.	برامج المحاكاة	1.72	1.54	34.4
59.4	الكلية	2.45	1.48	

تشير النتائج في الجدول 4 إلى أن درجة الاستخدام الكلية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمات تربية الطفل كانت متوسطة حيث أن قيمة الوسط الحسابي على فقرات الاستبانة المتعلقة بالاستخدام تساوي (2.45)، كما أن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات المعدة

بغرض قياس درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تراوحت ما بين (1.72- 3.16). وهذا يشير إلى أن درجة الاستخدام لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتراوح ما بين درجة متوسطة إلى درجة قليلة وعلى جميع الفقرات حيث لم يتم ترتيب الفقرات تنازلياً أو تصاعدياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية و بقيت كما وردت في أداة الدراسة وقد جاءت العبارة "استخدم معالج الكلمات و النصوص" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي 3.16 مما يشير إلى أن ما نسبته 63% من معلمات تربية الطفل يستخدمن برمجية معالج الكلمات و النصوص في رياض الأطفال. وجاءت العبارة " استخدم برامج المحاكاة" في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي (1.72) أي ما نسبته 34% من معلمات تربية الطفل يستخدمن تلك البرمجية. وبشكل عام فإن درجات التقدير المتوسطة والقليلة على الفقرات الواردة في الجدول 4 ربما تعطي مؤشراً على أن نسبة تزيد عن نصف أفراد عينة الدراسة لا يستخدمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟
وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام الإحصائي ت (t-test) والجدول 5 يوضح نتائج التحليل.

الجدول 5. تحليل نتائج اختبار (ت) لأثر متغيري المؤهل العلمي والتخصص في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	49.90	29.77	178	2.86	*0.002
	61.43	25.93			
التخصص	59.21	24.37	178	2.25	*0.012
	46.81	29.87			

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي وكانت لصالح المعلمات اللواتي مؤهلن العلمي بكالوريوس حيث كانت قيمة (ت) (2.86) وهي دالة إحصائية، كذلك تشير النتائج إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى إلى التخصص وكانت لصالح المعلمات اللواتي تخصصهن تربية طفل حيث كانت قيمة (ت) (2.25) وهي دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟
وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام الإحصائي ت (t-test) والجدول 6 يوضح نتائج التحليل.

الجدول 6. تحليل نتائج اختبار (ت) لأثر متغيري المؤهل العلمي والتخصص في واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	43.63	23.90	178	1.33	0.092
	53.07	31.10			
التخصص	49.80	28.33	178	1.05	0.147
	45.37	32.53			

يلاحظ من النتائج في الجدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة (ت) (1.33) وهي دالة إحصائية. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى إلى التخصص حيث كانت قيمة (ت) (1.05) وهي دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

ما أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال والجدول 7 يوضح تلك النتائج.

الجدول 7. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال (n=180).

الرقم	المعوقات	التكرارات	النسبة المئوية
1.	قلة عدد الأجهزة	110	61%
2.	قلة الوقت المتاح للمعلمات لاستخدام الحاسوب والانترنت والتدريب عليها	98	54%
3.	كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد	95	53%
4.	نقص تدريب المعلمات بجدوى الحاسوب في التدريس	88	49%
5.	عدم وجود حوافز مقدمه للمعلمات	88	49%
6.	قلة البرمجيات التعليمية المتوافرة في المدرسة	80	44%
7.	قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسوب في التعليم	68	38%
8.	قلة الصيانة للأجهزة	60	33%
9.	ضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات	55	31%
10.	ضعف التنسيق بين معلمات الحاسوب ومعلمات المواد الأخرى	55	31%
11.	معظم البرمجيات التعليمية ذات نوعية جيدة	40	22%
12.	عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة	38	21%
13.	عدم ملائمة البرمجيات لمستوى الطلبة	30	17%
14.	اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد	25	14%
15.	عدم اقتناع المعلمات بجدوى الحاسوب في التدريس	20	11%

تشير النتائج في الجدول 7 إلى وجود معوقات تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض. فقد أجمع ما يزيد عن 60% من أفراد عينة الدراسة على فقرة "قلة عدد الأجهزة" في رياض الأطفال وقد جاءت في المرتبة الأولى من المعوقات تلتها فقرة "قلة الوقت المتاح للمعلمات لاستخدام الحاسوب والانترنت والتدريب عليها" وبنسبة 54% تقريباً، وأجمع 11% من أفراد عينة الدراسة على اعتبار فقرة "عدم اقتناع

المعلمات بجدوى الحاسوب في التدريس" وهذا هو المعيق الذي جاء في المرتبة الأخيرة في قائمة المعوقات.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

ما اتجاهات معلمات تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة الخاصة بالاتجاهات ، ثم استخرج المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي للفقرات الخاصة بالاتجاهات والجدول 8 يوضح تلك النتيجة.

الجدول 8. المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات تربية الطفل نحو
توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في رياض الأطفال في عمان.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
-1	أعتقد بأهمية ICT في رياض الأطفال	4.31	0.61	86.2
-6	أعتقد أن البرامج التعليمية المحوسبة تدعم قدرة المعلم على تطوير المهارات الصفية	3.98	0.21	79.6
-8	أظن أن الانترنت والبريد الإلكتروني ضروريان للحصول على المعلومات وبناء علاقات ايجابية مع الآخرين (زملاء، أولياء أمور)	3.85	0.11	77.0
-2	أميل إلى استخدام الحاسوب في رياض الأطفال	3.82	0.77	76.4
-7	أميل إلى استخدام الحاسوب للتنوع في الأنشطة المنهجية	3.72	0.37	74.4
-3	أرغب في الانضمام إلى أية دورة تدريبية تساعد في التدرب على توظيف ICT في عملية التعليم	3.64	0.40	72.8
-4	أعتقد أن استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في غرفة الصف يضعف دور المعلم	3.58	0.33	71.6
-10	أرى أنه يمكن تطبيق معطيات التكنولوجيا الحديثة في رياض الأطفال	3.44	0.80	68.8
-5	أرى أن البرامج التعليمية المحوسبة تزيد من دافعية المعلم نحو مهنة التعليم	3.07	0.18	61.4
-9	أفضل عدم استخدام ICT بسبب النقص في المصادر والتجهيزات والدعم الفني	2.84	0.52	56.8
	الكلية	3.64	0.43	72.8

تشير النتائج في الجدول 8 إلى أن هناك اتجاهات إيجابية عالية لدى معلمات تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية لاتجاهات معلمات تربية الطفل نحو (3.64) وبانحراف معياري (0.43).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

حاولت هذه الدراسة التعرف على واقع امتلاك و استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهن نحوهن. ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج وذلك في ضوء أسئلة الدراسة وفيما يلي مناقشة تلك النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المعدات والبرمجيات) في رياض الأطفال في عمان؟

أشارت النتائج إلى أن عدداً كبيراً من رياض الأطفال لا يتوافر لديهم أي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد كانت نسبة توافر أجهزة الحاسوب في رياض الأطفال 67% أي أن ثلث عدد دور رياض الأطفال لا يوجد لديهم أجهزة حاسوب وهي نسبة مرتفعة إذا ما أخذ بعين الاعتبار أهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية و أهمية تلك التكنولوجيا في هذا العمر الزمني للأطفال . وحيث أن وزارة التربية والتعليم أصبحت تدرس مادة الحاسوب بدءاً من الصف الأول الابتدائي لذا كان من الأولى أن توفر دور رياض الأطفال أجهزة الحاسوب لأطفالها، خاصة وأن رياض الأطفال تفرض رسوماً على الأطفال وليست مجانية ، إضافة إلى أن الفترة الزمنية التي يمضيها الطفل في رياض الأطفال تعتبر مرحلة إعداد وتأسيس للمدرسة ، ويعد الوقت الذي يقضيه الطفل يومياً في روضته طويلاً وهو بالتالي يحتاج إلى التنوع في النشاطات التعليمية.

أما عن نسب توافر المعدات الأخرى كالتابعات والساعات ومشغل الأقراص والميكرفون وجهاز عرض البيانات وناسخ CD والماسح الضوئي فقد كانت نسب ضعيفة. فتلك المعدات تلزم في تسهيل القياس في كثير من الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال، وربما أن توافرها يساعد المعلمات على استخدامها في تعليم وتدريب الأطفال، كذلك فإن هذه المعدات تتيح للمعلمات في رياض الأطفال إنتاج وسائل تعليمية متعددة.

كذلك فقد دلت النتائج على نقص كبير في توافر البرمجيات التعليمية بأنواعها، وبما أن تلك النسب تشير إلى أن ما يزيد عن النصف من دور رياض الأطفال لا يوجد لديها أي نوع من البرامج التعليمية فإن ذلك يدل على أن الاهتمام بتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دور رياض الأطفال كان ضعيفاً وأن أصحاب تلك الدور ربما لا يرغبون فيها للتقليل من المصاريف ولزيادة أرباحهم خاصة وأن جميع دور رياض الأطفال كانت من القطاع الخاص،

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة مختلفة عن غيرها من الدراسات الواردة في فصل الدراسات السابقة والتي ناقشت مثل هذا الأمر في المدارس الأساسية والثانوية وغيرها إلا أن هذه الدراسة تختلف بنتائجها عن دراسة العجلوني (2004). في أنها أوضحت بأن هناك نقصاً كبيراً في توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان على الرغم من أن نتائج كثير من الدراسات يشير إلى أهمية توفيرها وذلك للفائدة الكبيرة و التي يمكن أن يحصل عليها الأطفال أولاً والمعلمات ثانياً في تطوير أنفسهن في هذا المجال و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (الحراني، 2006، الشيراوي، 2006، الزهراني، 2005، العجلوني، 2004).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متوسطة، وأن نسبة عالية تزيد عن الثلث من معلمات تربية الطفل في رياض الأطفال في عمان لا يمتلكن تلك المهارات. وربما يعزى ذلك إلى أكثر من سبب كما ورد في إجابات المعلمات على الأسئلة المفتوحة في أداة الدراسة منها أن نسبة عالية منهن لم يتمكن من امتلاك تلك المهارات أثناء دراستهن في الجامعات أو في كليات المجتمع على الرغم من وجود مادة حاسوب أو أكثر كانت إجبارية في برامجهن الأكاديمية وذلك كون تلك المواد لم تكن كافية من وجهة نظر المستجيبات ، إضافة إلى ذلك فإن عدم توفير مثل تلك التكنولوجيا في دور رياض الأطفال لم يساعدهن على تنمية مهارتهن في ذلك المجال. كما أن طبيعة عملهن في رياض الأطفال لم تكن مشجعة لهن على تنمية وامتلاك تلك المهارات. وحيث أن ما يزيد عن ثلثي دور رياض الأطفال لا يتوافر لديهم خدمة الإنترنت فإن ذلك ربما لا يشجع المعلمات ولا ينمي لديهن الشعور في الرغبة في تطوير مهارتهن في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أن عدم توفير وقت كافٍ للمعلمة في رياض الأطفال لتتمكن من تلك المهارات وبسبب تكليفها بأعمال كثيرة أثناء العمل يجعلها غير قادرة على امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إضافة إلى ذلك فقد أشار عدد منهن إلى عدم توافر بيئة مناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل دور رياض الأطفال كان من الأسباب التي لم تشجعهن على تطوير أنفسهن في هذا المجال ، هذا وقد أشار عدد من المعلمات في رياض الأطفال إلى أن المنهج المدرسي لم يتطلب مثل تلك المهارات كي يكون عاملاً مساعداً في دفعهن نحو تلك المهارات سواءً أكان لإنتاج مواد تعليمية أو لمتابعة الطلاب أو حتى في تحسين العملية التعليمية.

وبالرغم من مناداة و تشجيع المسؤولين في تطوير دور المعلم وتحديث الأنظمة التربوية في جميع المراحل الدراسية وأن على المعلم أن يكون على درجة عالية من التمكن من تلك المهارات والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أن الواقع كان مختلفاً عن ذلك، من وجهة نظر عدد من المعلمات العاملات في دور رياض الأطفال. وربما ذلك يحتاج إلى وضع تعليمات من قبل المسؤولين تلزم أصحاب دور رياض الأطفال في إعادة تأهيل وتدريب معلماتهم على اكتساب وامتلاك مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (عماد الدين، 2005; Brubaker, 2004; Simpson and Colon, 2001; Lai & Pratt, 2001).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

أشارت النتائج إلى أن درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال كانت متوسطة وأن عدد المعلمات اللواتي لا يستخدمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال يقترب من النصف تقريباً من مجموعة أفراد الدراسة وهذه النسبة قريبة من نسبة عدم الامتلاك ، مما يعني إن من لا يملك مهارة ربما لا يستخدمها ، أي أن فاقد الشيء لا يعطيه، وترى الباحثة بأن هناك أسباباً أدت إلى ضعف استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان منها : النقص في توافر تلك التكنولوجيا في دور رياض الأطفال إضافة على أن واقع دور رياض الأطفال لا يتطلب من المعلمات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء في استجابات عدد من أفراد العينة على أداة الدراسة . فالمناهج والكتب المستخدمة في رياض الأطفال حالياً لا تلزم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما أورد عدد من معلمات تربية الطفل في استجابتهن على أداة الدراسة. كذلك فإن العمل الذي تكلف به المعلمة في رياض الأطفال لا يقتصر على تعليم الأطفال فقط بل أحياناً على أعمال أخرى إدارية كمرافقة للحافلات التابعة لروضة الأطفال وغيرها.

وبما أن عدداً كبيراً من دور رياض الأطفال لا يوفر أجهزة حاسوب في الصفوف وإن توافرت فهي قليلة العدد، وفي مكان محدود مما يعيق ذهاب المعلمة وأطفالها لذلك المكان والذي لا يرتقي إلى أن يسمى مختبر حاسوب وهذا ما أشار إليه عدد من المعلمات وممن يتوافر في دور رياض الأطفال التي يعملن بها تلك التكنولوجيا. وربما تعود أسباب ضعف

الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى عدم إدراك المعلمات لمزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الأطفال، ولعدم معرفتهن في استخدام برمجيات الألعاب التعليمية علماً بأن كثيراً من الدراسات اهتمت في هذا الموضوع ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (مبسلط، 2005، الموسى 2002، العجلوني 2001، Goodison, 2001 ، Simpson and Colon, 2001).

مناقشة نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟

أشارت نتائج اختبار (ت) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي وبالتحديد لصالح المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس مقارنة باللواتي يحملن درجة كلية مجتمع وربما يعود ذلك إلى أن المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس قد أمضين في دراستهن مدة تعادل ضعف المدة الدراسية للواتي يحملن دبلوم كلية مجتمع بالإضافة إلى أن عدد المواد الدراسية خلال فترة دراستهن تعادل ضعف عدد المواد الدراسية في دبلوم كليات مجتمع بالإضافة إلى وجود مواد حاسوبية كمطلب جامعة إجباري في مرحلة البكالوريوس.

وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص في المؤهل العلمي ولصالح اللواتي درسن تربية طفل أو اللواتي لديهن تخصص في تربية الطفل على حساب المعلمات اللواتي ليس لديهن تخصص في تربية الطفل بغض النظر عن المؤهل العلمي بكالوريوس أو دبلوم كليات مجتمع ، وربما يعزى ذلك إلى أن معلمات تربية الطفل ربما درسن مواد تعليمية لها تطبيقات و علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتتعلق بمرحلة رياض الأطفال أثناء مراحل دراستهن.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟

أشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمات تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام بين معلمات تربية الطفل من اللواتي يحملن درجة البكالوريوس أو اللواتي يحملن درجة دبلوم كليات مجتمع، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة الاستخدام تعزى لمتغير التخصص، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمات المتخصصات في تربية الطفل وبين المعلمات اللواتي لديهن تخصصات أخرى. وربما يعزى ذلك إلى نتائج السؤال الثاني والتي دلت على درجة استخدام ضعيفة بغض النظر عن التخصص. ولطالما أن درجة الاستخدام لم ترتق لمستوى عال فربما ذلك أدى إلى تلك النتيجة بالرغم من وجود فروق ظاهرية بين أبعاد متغيري المؤهل العلمي والتخصص. كذلك فإن النقص في توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يكون سبباً في جعل درجة الاستخدام لا تتأثر بتلك المتغيرات. فالنقص في توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في روضة أطفال يؤثر على استخدامها من قبل جميع المعلمات العاملات في تلك الروضة بغض النظر عن المؤهل العلمي أو التخصص للمعلمة.

مناقشة نتائج السؤال السادس:

ما أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك معوقات حقيقية تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل في رياض الأطفال لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبتوافق عدد كبير من المستجيبات على أداة الدراسة يكاد يقترب من نصف عدد أفراد عينة الدراسة على وجود تلك المعوقات، فقد أشار 61% من أفراد عينة الدراسة إلى أن هناك نقص في عدد الأجهزة في دور رياض الأطفال التي يعملن بها. وأجمع ما يعادل النصف من أفراد عينة الدراسة إلى أن قلة الوقت المتاح لهن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكثرة عدد الأطفال في

الصف الواحد ، والنقص في تدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت من المعوقات التي تواجههم في استخدام تلك التكنولوجيا. كذلك فإن عدم وجود حوافز مادية كما أشارت النتائج إليه ، ربما يعتبر من المعوقات التي تمنع من الاستخدام إضافة إلى عدم تحمس الإدارة في رياض الأطفال نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأظهرت النتائج أن حوالي ثلث أفراد عينة الدراسة يجمعون على أن هناك نقصاً في الصيانة وضعفاً في الأجهزة والتنسيق وقلة في توافر البرمجيات وحتى ملائمة ما هو موجود منها تعد من المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وتتفق هذه النتائج مع كثير من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (الحراني، 2006، الشيراوي، 2006، مبسلط، 2005، 2002، Black and Burke) حيث يتضح من تلك النتائج أن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دور رياض الأطفال لم يرتق للمستوى المقبول ، وبالتالي كان من المفروض على أصحاب دور رياض الأطفال أن يقوموا بتوفير تلك التكنولوجيا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

ما اتجاهات معلمات تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان؟

وفي معرض الإجابة عن السؤال السابع المتعلق باتجاهات معلمات تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتبين لنا من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمات الكلي بلغ (3.64) ويشير ذلك إلى اتجاهات ايجابية من أفراد عينة الدراسة نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال، وقد سجلت معظم الفقرات نسبة درجات ايجابية في هذا المجال في حين سجلت الفقرات (4،9) اتجاهاً سلبياً من المعلمات نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم (4) (3.58)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (9) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.84)، و يمكن أن يشير إلى إمكانية وجود نقص في المصادر و التجهيزات والدعم التقني مما يجعل المعلمات يفضلن عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام مثل هذه التكنولوجيا في رياض الأطفال هي تجربة جديدة قد تواجه بعض المشاكل من حيث الدعم التقني والفني إلا أنه وبمزيد من الدعم يمكن تجاوز هذه المشكلات. وربما يشير ذلك أيضا إلى قناعة المعلمات بأن استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات سيتسبب في زيادة أعبائهن.

وبما أن نتائج الدراسة أظهرت أن المتوسط الكلي لاتجاهات المعلمات نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال كان ايجابياً، يمكن القول إن سبب هذا الاتجاه الإيجابي يعود إلى الإمكانيات الكبيرة لهذه التكنولوجيا والتي يمكن لها أن تحاكي جميع القدرات، كما أن هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها الكثيرة والمتنوعة أصبحت من الوسائل التعليمية الجيدة التي تقترن فاعليتها بقدرة المعلم على التفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا الحديثة، فأصبح لزاماً على المعلمات التعامل مع هذه التكنولوجيا ليصبحن قادرات على تأدية أدوارهن الجديدة في العملية التعليمية. كما أن استخدام التكنولوجيا كوسيلة مساعدة في رياض الأطفال والدعم الذي ستقدمه للمعلم لتطوير الممارسة الصفية والأدوار الجديدة التي سيلعبها في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد سبباً رئيساً في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال.

ويمكن ربط نتائج الدراسة الحالية بدراسة العميرة (2003) التي أظهرت نتائجها اتجاهاً ايجابياً من أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو الرب (2001) التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وأظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كانت ايجابية جداً. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (2000) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المعلمين في عينة الدراسة نحو تكنولوجيا التعليم، وتتفق هاتان الدراستان في نتائجهما مع نتائج الدراسة الحالية.

وتختلف هذه الدراسة مع الورقة التي قدمها الدجاني و وهبة (2001) والتي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الانترنت كانت من الصعوبات التي أعاقت توظيف الانترنت في التعليم.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، ومن أجل المساعدة في تطوير الواقع الحالي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع دور رياض الأطفال لما لها من أهمية عالية في حياة الأطفال بحيث تشمل المعدات والبرمجيات المناسبة.
2. إعادة تأهيل وتدريب معلمات تربية الطفل في مجال امتلاك واستخدام مهارات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دور رياض الأطفال.
3. العمل على توفير خدمة الانترنت في دور رياض الأطفال من اجل الاستفادة منها في إعداد الأطفال للمستقبل.
4. الاهتمام بتدريب المعلمات على برمجيات الألعاب التعليمية المناسبة لأطفال رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وتكوين اتجاهات ايجابية لديهن نحو استخدامها.

المراجع

المراجع باللغة العربية

أبو الرب، مجدولين، (2001). اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات. مجلة رسالة المعلم ، 42 (1) : 36-39.

أبو ريا، محمد، (2005). استخدامات الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 45 (12)، 133-157.

أبو ميرزا، جميل، عدس، محمد، (1993). المرشد في منهاج رياض الأطفال. الطبعة الثانية، عمان: دار مجدلاوي.

الجرف، ريما، (2006). مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، (26)، 28-33.

جروان، فتحي عبدالرحمن، (2002). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر.

الدجاني، دعاء، ووهبة، نادر، (2001). الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية. مؤتمر جامعة النجاح " العملية التعليمية في عصر الانترنت " تاريخ الدخول 2007/4/15 مسترجع من:

<http://www.najah.edu/Arabic/articles/26.htm>

حمدي، نرجس والخطيب، لطفي والقضاة، خالد، (2002). تكنولوجيا التربية. الطبعة الثانية، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الحرمان، محمد، (2006). دراسة ميدانية لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن. أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود، (2007). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة.

الخطيب، لطفي، (2000). اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم. المجلة العربية للتربية، 20(1)، 111-130.

الزهراني، محمد، (2005). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشيراوي، نوال، (2006). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبدالله، أدبية، (2006). أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التعلمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية واتجاهاتهم نحو توظيف هذه التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجلوني، خالد، (2004). "دراسة تقييمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية". ورقة عمل عرضت في الندوة شبه الإقليمية والتي عقدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بعنوان "توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: دراسة حالات، نماذج وتجارب وطنية، عمان، الأردن.

العجلوني، خالد، (2001). استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 28 (1)، 85-100.

علي، نبيل، (1994). العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، 184.

عماد الدين، منى، (2005). دراسة تقييمية شاملة للمنهاج الوطني التفاعلي المطبق في رياض الأطفال الحكومية في الأردن. مسترجع بتاريخ 2007/10/30 من

<http://www.moe.gov.jo/EDSS/shkg.htm>

العمامرة، محمد، (2003). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية-الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)، 138-164.

سالم، أحمد، (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

سلامة، عبدالحافظ، (2005). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي في جامعة القدس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(1)، 170-190.

لال، زكريا، (2000). أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة التعاون، 52، 162-200.

مبسلط، ملك، (2005). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مطاوع ، ضياء، (2002). رؤى تربوية لتحسين مخرجات التعليم العالي لمواجهة البطالة وتبعاتها الاجرامية. الطبعة الاولى، الرياض : كلية الملك فهد.

المناعي، عبدالله، (2005). مجالات الاستفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، مسترجع بتاريخ 2007/9/15 على الموقع:
<http://www.qu.edu.qa/home/myqu/aqlamannai/paper11-htm>

الموسى، عبدالله، (2002). استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج العربية. الرياض. مكتب لتربية العربي لدول الخليج.

الهنداوي، علي فالح، (2003). سيكولوجية اللعب. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ودار حنين.

وزارة التربية والتعليم، (2007). تاريخ الدخول 2007/5/20 مسترجع من
www.moe.gov.jo

Ali, S.; and Khan, S. (2002). The use and effect of Internet on Teachers and students in Saudi Arabia. Retrieved at 21/7/2007 at <http://www.hiceducation.org/Edu-Proceedings/Salman>

Black, B. and Burke, M. (2002). School –Wide Development of ICT. Retrieved 22/07/2005 at: <http://www.tki.org.nz>

Brubaker, D. (2004). An Assessment of Technology Learning Styles, Skills, and perceptions among teachers of grades Pre-Kindergarten through four Retrieved 29/11/2006 from [http:// proquest .umi.com/pqdweb? Did =845709971 & sid = 4&Fmt = 2& clientId =75089& RQT=309&Vname](http://proquest.umi.com/pqdweb?Did=845709971&sid=4&Fmt=2&clientId=75089&RQT=309&Vname)

Champan, C. (2006). Computer and Internet use bu Students. Institute of Education Science. Retrieved 20/10/2006 at <http://annenberglibrary Blofspot.com/2006/12/ Computer-and-internet-use-by students.html>.

Conway, M. (2006). An Evaluation Study of the Effect of a Web-posting Service on parent involvement and Student Sense of responsibility. Retrieved at 23/5/2007 at [http:// Proquest.umi.com/pqdweb?did=726316351& Sid](http://Proquest.umi.com/pqdweb?did=726316351&Sid)

Goodison, T. (2001). Integrating ICT in the classroom: A case study of two contrasting lessons. **British Journal of Educational Technology** .34(5), pp. 549-566.

Green, W. (2001). The impact of internet access on elementary Classroom teaching: a constructivist perspective. Retrieved 20/3/2007at [http:// proquest.umi.com/pqdweb?did=72631635 & Sid=2&Fmt=2&client Id](http://proquest.umi.com/pqdweb?did=72631635&Sid=2&Fmt=2&client Id)

Kim, Y. (2003). The impact of the Internet on Children's daily Lives: Physical, Social and Psychological Well-being. Retrieved at 26/7/2007 at [http:// proquest.umi.com/pqdweb?did =765248111 & Sid](http://proquest.umi.com/pqdweb?did=765248111&Sid)

Lia, K.; and Pratt, K. (2002). Information and Communication Technology (ICT) in secondary Schools: The role of the Computer coordinator. **British Journal of Education Technology**, 34(4), pp.461-465

Mackes, S. (2004). The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum .Retrieved 29/11/2006 at: [http:// proquest umi.com/pqdweb? Did =765622401 & sid = 3 &Fmt = 2& clientId =75089& RQT=309&Vname = PQD](http://proquest.umi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&Fmt=2&clientId=75089&RQT=309&Vname=PQD)

Plowman, L.; and Stephen,C. (2005). Children , Play, and Computers in Pre-school education. **British journal of educational Technology**, 36(2).pp.145-157

Ruthren, K.; Hennesy, S.; and Deany, R. (2005). Incorporation Internet Resources into Classroom Practice. **Computers & Education**, 44(1),pp. 1-34.

Samaras , A. (1996). Children's Computers, **Childhood Education**, 72(3), pp.133-136

Samuelsson, R. (2001). Early Childhood Education and ICT in Sweden Retrieved. 13/9/2007 at [http:// www.ioe.ac.uk/cdl/datec/datecfrm1.htm](http://www.ioe.ac.uk/cdl/datec/datecfrm1.htm)

Shade, D. (1996). Are you ready to teach young children in the 21st Century? **Early Childhood Education Journal**, 24 (1), pp.43-44

Simpson, M.; and Colon, T. (2001). Silicon Valley Users Silicon Glen: The Impact of Computers upon teaching and learning: a Comparative Study. **British Journal of Education Technology**, **31**(3), pp. 137-150

Smeets, E. (2005). Does ICI Contribute to Powerful Learning Environments in Primary Education, **Computer & Education**, 44(3), pp. 343-355.

Tally, W. (2006). After access: Children's Computing in Low and middle income homes. Retrieved 17/6/2007 at: <http://proquest.umi/pqdweb?>

Turow, J.; and Nir, L. (2000). The Internet and the family : the view from parents, the view from kids. The Annenberg Public Policy Center. Retrieved at 16/12/2006 at <http://www.annenbergpublicpolicycenter.org>

Vivankos, J. (1997). Implementing information technology in the educational system. A catalonia Perspective , **European Journal of Teacher Education** , **20**(1), pp.39-47

Weinbrgy, M.; Collier, S.; and Reivera, M. (2003). Preparing elementary teachers: Infusing technology a recommended by the International Society for Technology in Education's National Educational Technology Standards for Teachers (NETST). *Teacher Trends*,

الملاحق

ملحق 1: أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميلات الفاضلات معلمات تربية الطفل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "واقع امتلاك وممارسة معلمي تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهم نحوها" ، كما وتأمل الباحثة تعاون الجميع ، وذلك بتسيير مهمتها والإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة وبكل موضوعية.

وتؤكد الباحثة أن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مع جزيل الشكر والتقدير على حسن التعاون

الباحثة

ملاحظة:

* تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : هي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونقلها أو نشرها أو إنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية ، من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب ونظم الاتصالات المرئية.

أولاً: معلومات عامة

1. المؤهل التعليمي: دبلوم كليات مجتمع بكالوريوس أو أعلى
2. التخصص: تربية طفل غير ذلك
3. ما عدد كل مما يلي في الروضة التي تعملين بها:

عدد المعلمات في الروضة مع المديرية	عدد الشعب	عدد الأطفال

4. ما المعدات والبرمجيات التعليمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة في الروضة التي تعمل بها والتي تستخدمها لأغراض التعليم؟ ضعي إشارة (X) أمام المعدات المتوفرة في الجدول التالي :

المعدات والبرمجيات المتوفرة في الروضة	
أجهزة حاسوب	
طابعات	
جهاز عرض البيانات (Data Show)	
ماسح ضوئي	
مشغل أقراص CD-ROM	
سماعات	
ميكروفون	
ناسخ CD (CD-R)	
معالج الكلمات والنصوص	
الجدول الالكترونية	
قواعد البيانات	
العروض التقديمية	
برمجيات تتعلق بالرسم	
برامج محاكاة	
برامج ألعاب تعليمية	
برامج تسلية خاصة بالأطفال	
برامج فيديو وأصوات	
برامج موسيقى	
برامج مسابقات	
برامج خاصة بعرض الصور للأطفال	
غير ذلك من معدات أو برمجيات : (يرجى ذكرها)	

ثانياً:

1. من خلال عملك الحالي في روضة الأطفال يرجى تحديد درجة امتلاكك للمهارات التالية، وذلك بوضع إشارة (X) تحت درجة الامتلاك التي تقدرينها لنفسك.

الرقم	الفقرة				
	درجة امتلاك				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1.					استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة
2.					استخدام الحاسوب في المنهج المدرسي
3.					استخدام الحاسوب في متابعة تقدم الأطفال في اكتساب المهارات وفي حضورهم وغيابهم
4.					استخدام الحاسوب في تحسين العملية التعليمية من حيث توفير أنشطة وطرق تدريس وغيرها
5.					استخدام الحاسوب لإنتاج مواد تعليمية
6.					استخدام معايير تقويم برمجيات تعليمية
7.					مهاراة التعامل مع نظام التشغيل
8.					معالج الكلمات والنصوص
9.					الجدول الالكترونية
10.					قواعد البيانات
11.					برامج العاب تعليمية
12.					برامج تتعلق بالرسم
13.					برامج تسلية خاصة بالأطفال
14.					برامج فيديو
15.					برامج أصوات
16.					برامج موسيقى
17.					تصفح الانترنت
18.					برامج مسابقات
19.					برامج المحاكاة
20.					برامج خاصة بعرض الصور للأطفال

ثالثاً:

ب. من خلال عملك الحالي في روضة الأطفال يرجى تحديد درجة استخدامك للمهارات التالية، وذلك بوضع إشارة (X) تحت درجة الاستخدام التي تقدرينها لنفسك.

الرقم	الفقرة				
	درجة الاستخدام				
	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1.					استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة
2.					استخدام الحاسوب في المنهج المدرسي
3.					استخدام الحاسوب في متابعة تقدم الأطفال في اكتساب المهارات وفي حضورهم وغيابهم
4.					استخدام الحاسوب في تحسين العملية التعليمية من حيث توفير أنشطة وطرق تدريس وغيرها
5.					استخدام الحاسوب لإنتاج مواد تعليمية
6.					استخدام معايير تقويم برمجيات تعليمية جاهزة
7.					مهارة التعامل مع نظام التشغيل
8.					معالج الكلمات والنصوص
9.					الجدول الالكترونية
10.					قواعد البيانات
11.					برامج ألعاب تعليمية
12.					برامج تتعلق بالرسم
13.					برامج تسلية خاصة بالأطفال
14.					برامج فيديو
15.					برامج أصوات
16.					برامج موسيقى
17.					تصفح الانترنت
18.					برامج مسابقات
19.					برامج المحاكاة
20.					برامج خاصة بعرض الصور للأطفال

رابعاً:

أبرز المعوقات التي تحول دون استخدامك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال

من فضلك ضع إشارة (X) أمام ما ترينه عائقاً أو سبباً يحول دون استخدامك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال

الاختيار	أبرز المعوقات	الرقم
	قلة عدد الأجهزة في المختبر	1.
	ضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات	2.
	كثرة عدد الأطفال في الصف الواحد	3.
	قلة الصيانة للأجهزة	4.
	اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد	5.
	قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسوب في التعليم	6.
	قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في المدرسة	7.
	عدم ملائمة البرمجيات لمستوى الطلبة	8.
	معظم البرمجيات التعليمية المتوفرة باللغة الانجليزية	9.
	عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة	10.
	نقص تدريب المعلمات على استخدام الحاسوب في التدريس	11.
	عدم اقتناع المعلمات بجدوى الحاسوب في التدريس	12.
	عدم وجود حوافز مقدمة للمعلمات	13.
	قلة الوقت المتاح للمعلمات لاستخدام الحاسوب والانترنت والتدرب عليهما	14.
	ضعف التنسيق بين معلمات رياض الأطفال	15.
	التكلفة المرتفعة للدورات التدريبية	16.

خامساً:

اتجاهات معلمي تربية الطفل نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض بشدة	ارفض بشدة
1-	أعتقد بأهمية ICT في رياض الأطفال					
2-	أميل إلى استخدام الحاسوب في رياض الأطفال					
3-	أرغب في الانضمام إلى أية دورة تدريبية تساعد في التدرّب على توظيف ICT في عملية التعليم					
4-	أعتقد أن استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في غرفة الصف يضعف دور المعلم					
5-	أرى أن البرامج التعليمية المحوسبة تزيد من دافعية المعلم نحو مهنة التعليم					
6-	أعتقد أن البرامج التعليمية المحوسبة تدعم قدرة المعلم على تطوير المهارات الصفية					
7-	أميل إلى استخدام الحاسوب للتنوع في الأنشطة المنهجية					
8-	أظن أن الانترنت والبريد الإلكتروني ضروريان للحصول على المعلومات وبناء علاقات ايجابية مع الآخرين (زملاء، أولياء أمور)					
9-	أفضل عدم استخدام ICT بسبب النقص في المصادر والتجهيزات والدعم الفني					
10-	أرى أنه يمكن تطبيق معطيات التكنولوجيا الحديثة في رياض الأطفال					

سادساً:

يرجى كتابة الإجابة التي ترينها مناسبة عن الأسئلة التالية وعلى الاستبانة نفسها

أ: كيف تنظرين إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال؟

ب: كيف تصفين الواقع الحالي بشكل عام لامتلاك واستخدام معلمات تربية الطفل مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال؟

ج: ما أهم المقترحات لديك لتطوير هذا الواقع؟

**THE DEGREE OF CHILD EDUCATION TEACHERS'
MASTERING AND PRACTICE OF INFORMATION AND
COMMUNICATIONS TECHNOLOGY IN AMMAN
KINDERGARTENS AND THEIR ATTITUDES TOWARDS IT**

By

Maisa M. Aldumairy

Supervisor

Dr. Khalid Al Ajlouni

ABSTRACT

The present study aimed at identifying the actual mastering and practicing skills of the information and communication technology by child education teachers in kindergarten (daycare centers) in Amman and their attitudes toward it. This study tried to answer the following questions:

1. To what extent the information and communication technology infrastructure (hardware and software is exist and available in Amman kindergarten?
2. To what extent do child education teachers mastering and practicing the information and communication skills in Amman kindergarten?
3. Is their any statistical differences ($\alpha =0.05$) in mastering or practicing levels of the information and communication technology skills by child education teachers in Amman

kindergarten refers to their education level or their specializations' ?

4. What are the main obstacles that impeded child education teachers in Amman kindergarten from using the skills of the information communication technology?
5. What are the attitudes of child education teachers in Amman kindergarten toward the implementation of the information and communication skills in their work?

To answer these questions, the researcher had developed a questionnaire to become as the study instrument to explore these aspects. The researcher verified reliability; and the validity of the instrument. The sample of this study had included (180) female child education teachers in Amman kindergartens. After distributing the study instrument to the teachers; data were collected, and statistically analyzed by the researcher.

The study findings have indicated that there is a short in the availability of the hardware and the software in Amman kindergarten. Child education teachers are weak in general mastering or practicing the information and communication skills in Amman kindergartens. For the obstacles the results showed top of them were physically, then technically and educationally. The results showed as well that Amman's kindergarten teachers have high positive attitudes toward the information and communication technology implementation in kindergartens.

Therefore, the researcher has made the following recommendations: it is necessary to have more information and communications hardware and software in kindergarten. The decision makers or the owners of the kindergarten should offer occasionally a training workshop in this field for teachers.